2 ! @ 10 @ 2 ! وتقديره عند سيبويه مهما يكن من شيء فهدينا ثمود هديناهم والرفع عنده اوجه وروي عن أبن أبي إسحاق والأعمش (ثمودا) منونة منصوبة وروى الفضل عن عاصم الوجهين .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه بينا لهم قاله ابن عباس وقتادة وابن زيد وليس الهدى هنا بمعنى الإرشاد وهذا كما هي الآن شريعة الإسلام مبينة لليهود والنصارى المختلطين لنا ولكنهم يعرضون ويشتغلون بالصد فذلك استحباب العمى على الهدى .

وقوله تعالى ! 2 2 ! عبارة عن تكسبهم في العمى والا فهو بالاختراع تعالى ويدلك على انها إشارة الى تكسبهم قوله تعالى ! 2. ! 2

وقوله تعالى ! 2 2 ! وصف بالمصدر والمعنى الذي معه هوان وإذلال ثم قرن تعالى بذكرهم ذكر من آمن واتقى ونجاته ليبين الفرق .

قوله عز وجل $ سورة فصلت 19 - 22 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! نصب بإضمار فعل تقديره واذكر يوم .

وقرأ نافع وحده والأعرج وأهل المدينة (نحشر) بالنون (اعداء) بالنصب الا ان الأعرج كسر الشين .

وقرأ الباقون (يحشر) بالياء المرفوعة (أعداء) رفعا وهي قراءة الأعمش والحسن وأبي رجاء وأبي جعفر وقتادة وعيسى وطلحة ونافع فيما روي عنه وحجتها ! 2 2 ! و ! 2 2 ! هم الكفار المخالفون لأمره .

و ! 2 2 ! قال قتادة والسدي وأهل اللغة معناه يكف اولهم حبسا على آخرتهم وفي حديث أبي قحافة يوم الفتح ذلك الوازع .

وقال الحسن البصري لا بد للقاضي من وزعة وقال أبو بكر إني لا أقيد من وزعة ا تعالى و 2 ! 2 ! غاية لهذا الحشر المذكور وهذا وصف حال من احوالهم في بعض اوقات القيامة وذلك عند وصولهم الى جهنم فإن ا تعالى يستقرهم عند ذلك على انفسهم ويسألون سؤال توبيخ عن كفرهم فينكرون ذلك ويحسبون ان لا شاهد عليهم ويظنون السؤال سؤال استفهام واستخبار فينطق ا تعالى جوارحهم بالشهادة عليهم فروى عن النبي عليه السلام ان اول ما ينطق من الإنسان فخذه الأيسر ثم تنطق الجوارح فيقول الكافر تبا لك أيها الأعضاء فعنك كنت أدافع .

وفي حديث آخر